

# الابتكار

## الأسس والنظريات والتطبيقات

أ.د. أحمد بن عبدالرحمن الشميري  
أستاذ التسويق وريادة الأعمال  
جامعة الملك سعود - الرياض

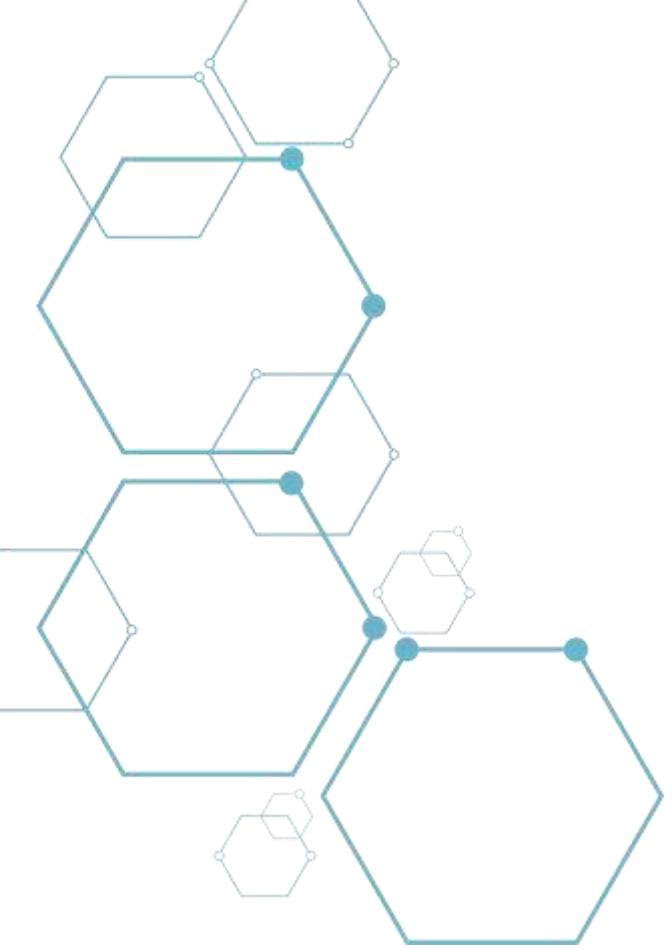
# الابتكار

## الأسس والنظريات والتطبيقات



أ.د. أحمد بن عبدالرحمن الشميري  
أستاذ التسويق وريادة الأعمال  
جامعة الملك سعود - الرياض

1446-2024



# الفصل السابع

## استراتيجيات الابتكار

7

# INNOVATION STRATEGIES



# محتويات الفصل

أنواع استراتيجيات الابتكار

3

مكناط استراتيجيات الابتكار

4

مفهوم استراتيجيات الابتكار

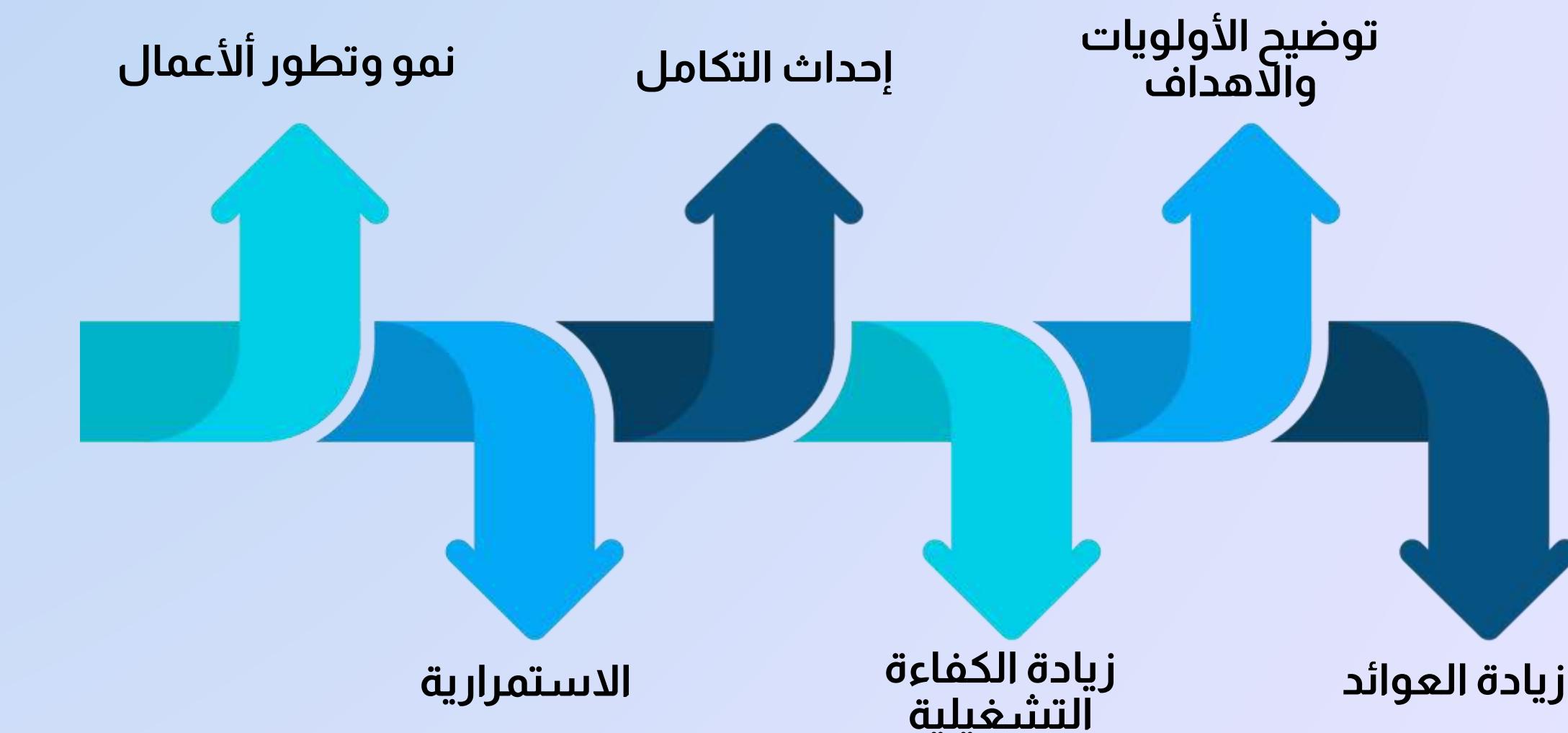
1

أهمية استراتيجيات الابتكار

2

## مفهوم استراتيجيات الابتكار

يمكن تعريف استراتيجية الابتكار بأنها "نهج منظم يمكّن المنظمات من توليد أفكار جديدة، وتطوير سلع أو خدمات متطورة، وخلق قيمة للعملاء".



## أنواع استراتيجيات الابتكار





## 1- الاستراتيجية الاستباقية

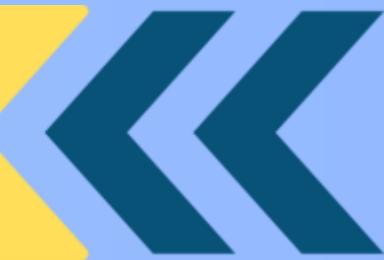


استراتيجية الابتكار الاستباقية هي نهج تبنيه المنظمات للبقاء في صدارة المنافسة ودفع التغيير في الصناعة. وهو ينطوي على البحث الجاد عن فرص جديدة، وتوقع الاتجاهات المستقبلية، وقبول المخاطر المحسوبة لخلق ابتكارات خارقة.



مرسيدس تبني النهج الاستباقي

## 2- الاستراتيجية النشطة



تتمثل المهمة الرئيسية لاستراتيجيات الابتكار النشطة في الدفاع عن التكنولوجيا الحالية للشركة من خلال الاستعدادات بشأن ما يجب الرد عليه عندما يتغير السوق أو التقنيات. وتكمن قوة النهج النشط في قدرته على دفع نمو الأعمال في فترة الاضطرابات والتغيرات في السوق.



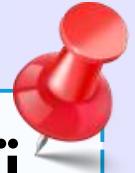
تويوتا ابتكرت نظام إنتاج (TPS)

### 3- الاستراتيجية التفاعلية



OPPO بدأت بالاستراتيجية التفاعلية

تتضمن استراتيجية الابتكار التفاعلي الاستجابة للتغيرات السوق وطلبات العملاء بعد حدوثها. فبدلاً من البحث عن فرص جديدة، تقوم المنظمات التي تستخدم هذا النهج بتعديل منتجاتها أو خدماتها لتلبية الاحتياجات المتغيرة للسوق. يتميز الابتكار التفاعلي بمراقبة المنافسين وتحليل الاتجاهات والتكيف بسرعة للبقاء على صلة في البيئة الديناميكية.



## ٤- الاستراتيجية السلبية



تصف استراتيجية الابتكار السلبي بنهج حذر ومحفظ تجاه الابتكار. إذ تميل المنظمات التي تتبني هذه الاستراتيجية إلى مراقبة اتجاهات السوق وتطوراته، لكنها تتردد في المشاركة بنشاط أو المخاطرة في عملية الابتكار.



الاستراتيجية السلبية قد تؤدي إلى الإفلاس

# مقارنة بين استراتيجيات الابتكار

سلبية	تفاعلية	نشطة	استباقية	
اتباع الشائع لدى العملاء أو قائد السوق	الانتظار، واللاحق فيما بعد	ليس الأول في الابتكار، ولكن اللاحق سريعاً	قيادة التقنية والسوق	الهدف
نادراً الابتكار المتدرج	أحياناً الابتكار المتدرج	الأكثر الابتكار المتدرج	الابتكار الجذري والابتكار المتدرج	نوع الابتكار المناسب
العملاء	المنافسون، العملاء، شراء الرخص	البحث والتطوير الداخلي، التعاون مع قادة التقنية في السوق، ملاحظات العملاء والموردين	العلم والأبحاث، البحث والتطوير الداخلي، التعاون مع قادة التقنية في السوق، قادة العملاء	مصادر المعرفة
منخفضة المخاطرة لا مخاطرة		متوسطة المخاطرة	عالية المخاطرة	قبول المخاطرة

# مكناة استراتيجيات الابتكار

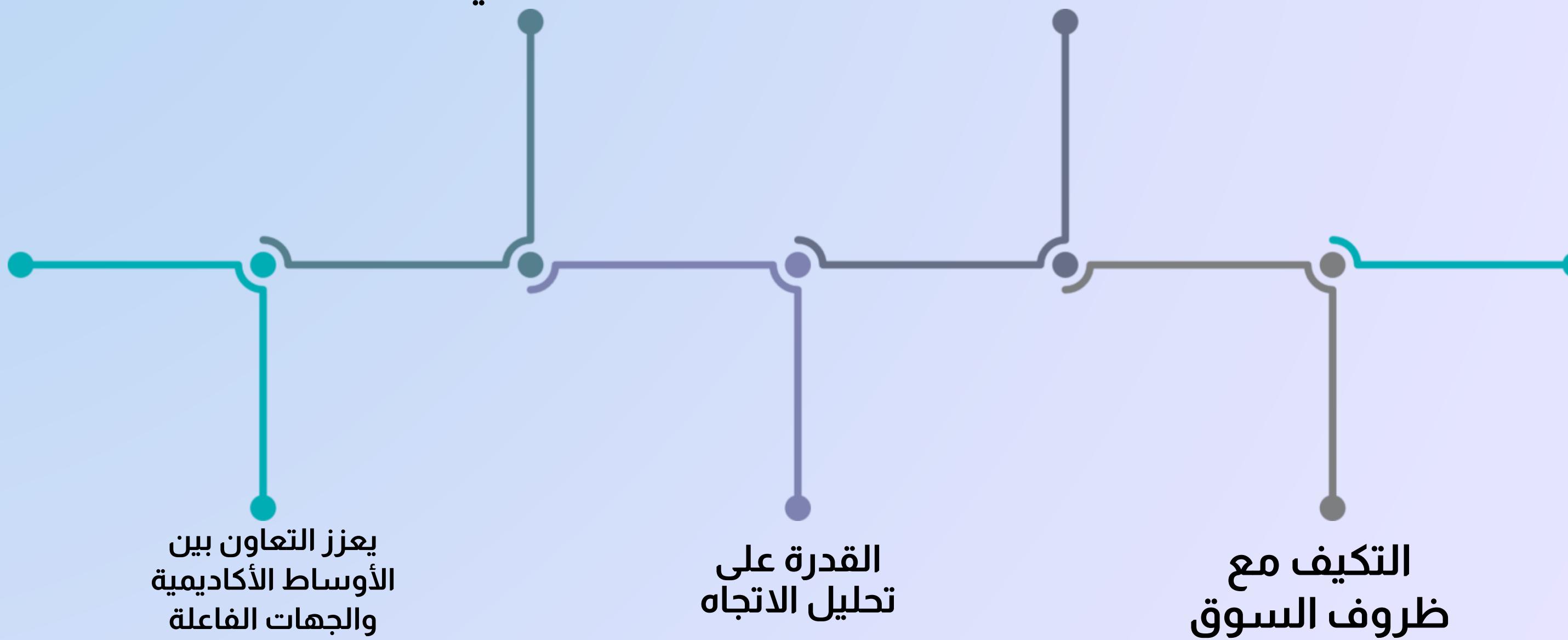


## ١. البحث والتطوير



تعزيز القدرة  
التنافسية

اكتشاف الفرص  
الجديدة



## 2- الاستراتيجية



### -2- الاختيار الاستراتيجي:

تعني بالاختيار الاستراتيجي أي الاختيار من بين كل الأشياء التي يمكننا القيام بها ولماذا؟ وحيث تمتلك المنظمة موارد محدودة، لذا عليها التركيز بحرص على الموازنة بين المخاطر والمكافآت في محفظة أعمال المشروعات. وهناك مجموعة من الأدوات المساعدة المباشرة مثل وقت السداد أو العائد على الاستثمار، وأخرى معقدة والتي تقارن بين المشروعات عبر عدة أبعاد.



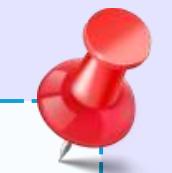
ثري إم 3M قدمت منتجات مبتكرة

### 3. الابتكار المفتوح



إن الابتكار المفتوح يمكن المنظمات من الوصول إلى الأفكار والتقنيات والموارد التي ربما لم يكتشفوها بطريقة أخرى. فمن خلال التعاون مع شركاء خارجيين مثل العلماء والموردين والجامعات والشركات الناشئة وحتى المنافسين، يمكن للشركات اكتساب وجهات نظر ورؤى جديدة تتحدى التفكير التقليدي.

## ٤. حاضنات ومسرعات الأعمال



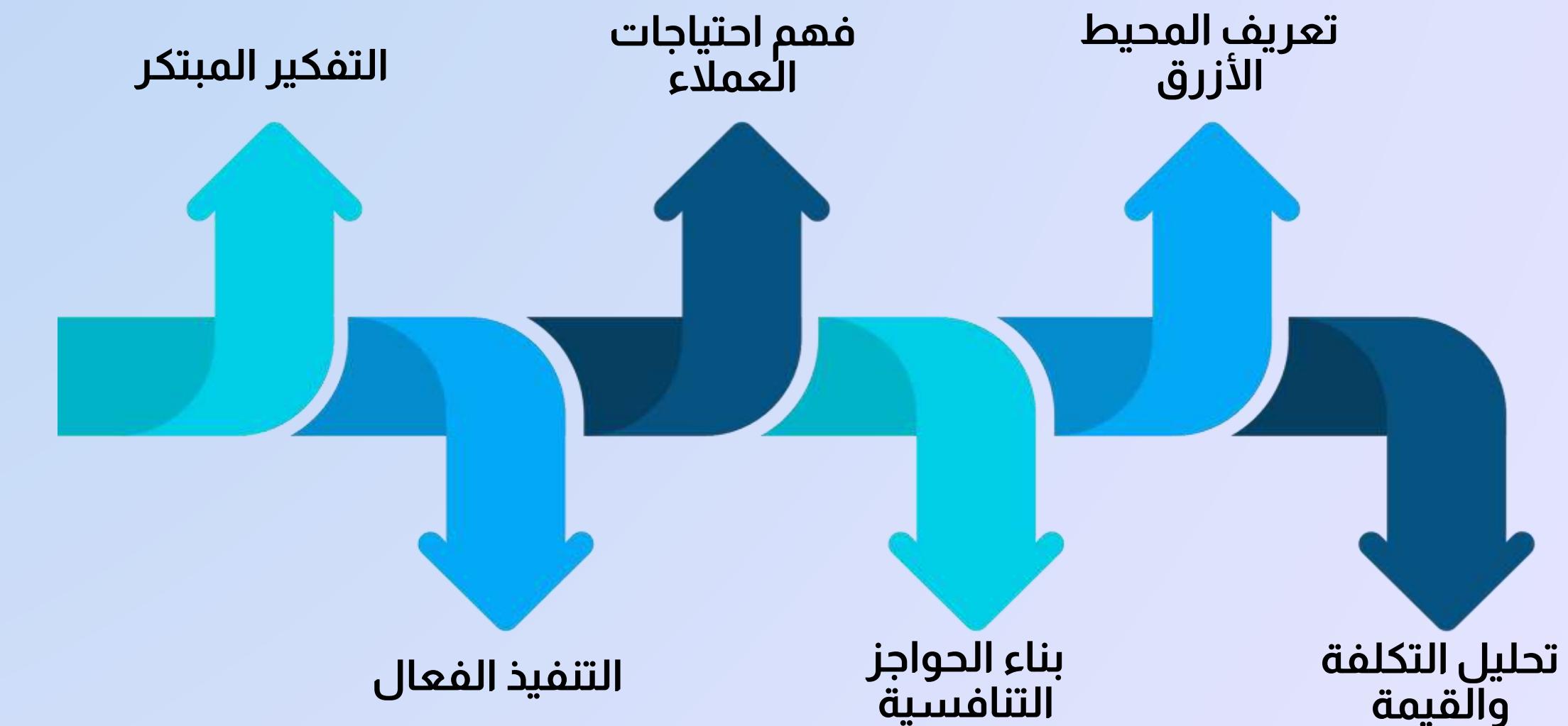
- تعتبر حاضنة الأعمال إحدى الأدوات التي تستهدف تنشئة الشركة المبدعة ونموها. وهي أحد عناصر نظام اقتصادي لابتكار وريادة الأعمال،
- "الحلزون الثلاثي" Triple Helix، يعرف أيضًا بأنه "منظومة الابتكار". ويركز هذا النظام على أنه يجب أن توجد روابط تكاملية بين الجامعات والصناعة والحكومة لتنشيط الابتكار والإتيان به إلى السوق.



## 5. استراتيجية المحيط الأزرق



تستند استراتيجية المحيط الأزرق على مفهومين رئيسيين: المحيط الأحمر والمحيط الأزرق. المحيط الأحمر يشير إلى السوق الموجودة حالياً، وهي مليئة بالمنافسة الشديدة، أما المحيط الأزرق فيشير إلى خلق سوق جديدة أو تجديد السوق الحالية.



## 6. توسيع الاستثمار (الاندماج والاستحواذ)



أثبتت استراتيجيات الاندماج والاستحواذ M&A أنها أدوات قيمة للشركات في مختلف الصناعات. أحد الأمثلة البارزة هو الاندماج بين ديزني وبيكسار في عام 2006، والذي جمع بين شبكة توزيع ديزني وتقنية الرسوم المتحركة المتطرفة من بيكسار. أدى هذا التعاون إلى إنتاج أفلام رائجة مثل *Finding Nemo* و *Toy Story*، مما أحدث ثورة في صناعة الرسوم المتحركة.



## 7. التعاون والاستثمار المشترك

تتضمن استراتيجية الابتكار التعاوني والاستثمار المشترك الاستفادة من الشراكات والتعاون الخارجي لدفع الابتكار. وتأكد على أهمية العمل مع المنظمات الأخرى، مثل الموردين والعملاء والمؤسسات البحثية وحتى المنافسين، لتبادل المعرفة والموارد والخبرات. من الأمثلة على شراكة نقل التقنية في مجال الطاقة المتتجددة هو التعاون بين شركتي "تيسلا" (Tesla) و"باناسونيك" (Panasonic). وفي عام 2014، أعلنت تيسلا وباناسونيك عن شراكة استراتيجية لتطوير وإنتاج خلادياً البطارية لمركبات تيسلا الكهربائية.



## حالة دراسية

### نشاط تطبيقي



“من خلال العمل عبر المجموعات، املأ هذا الجدول بأمثلة لكل نوع من أنواع الاستراتيجيات.

السلبية	التفاعلية	النشطة	الاستباقية	المثال
				محلي
				عالمي

### نقاء للخدمات البيئية

